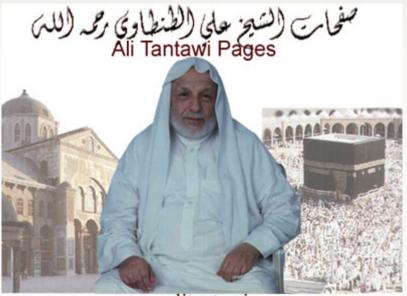
علي الطنطاوي: كلمات في الثورة (13) الكاتب : مجاهد مأمون ديرانية التاريخ : 13 أكتوبر 2012 م المشاهدات : 5146



www.alitantawi.com

لن تقوى قوة في العالم على سلبنا الشرف والإيمان، فاصنعوا ما شئتم. املؤوا المرجة دبّابات، واقتلوا منّا المئات، واكذبوا فانشروا ما شئتم بلاغات، فكل ما هو آتِ آت.

قد رأينا الموت وقاسينا الفقر وشاهدنا الخراب، وأصبحت مدينتا بَلْقعاً وأهلها مفجوعين ونساؤها ثاكلات، فماذا نخاف بعد هذا؟

هل بعد الموت منزلة نحابيكم عليها؟

هل عندكم أشدّ من الرصاص؟

فقد فتحنا له صدورنا! هل عندكم أغلى من الأرواح؟

لقد أعددناها ثمناً للاستقلال!

ثمنُ المجد دمّ جُدنا به *** فانظروا كيف بذلنا الثمنا

إن حصاد الدم هو الاستقلال، وإن الشهادة خير بألف مرة من حياة يذلنا فيها العبيد.

إن الهرّة إذا حُبست وضويقت انقلبَت لبؤة، والبركان إن سُدّت فوهته كان الانفجار، والشعب إذا استُذِلّ ثار، والنار ولا العار، وللشهداء عقبى الدار، وستردّون ـأيها المعتدونـ إلى الله الملك الجبار.

البواكير: يا أمة الحرية (1931)

المصدر: الزلزال السوري

المصادر: